

الحلقة الخامسة من برنامج نور على الدرب المرئي - الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجل لنبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة - 00:00:00

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء باسمكم جميعا ارحب بفضيلته ونشكر له تفضله بتلبية الدعوة في اجابة الاخوة والاخوات اهلا ومرحبا يا شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم هذا السائل يقول ما مناسبة هذه الاية وما تفسيرها في قوله تبارك وتعالى في سورة الكهف اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:20

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - 00:00:45

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد هذه الاية نزلت بسبب ان جماعة من كفار مكة والمشركين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:04

فطمع النبي صلى الله عليه وسلم في هدايتهم والتحدث معهم. بينما جاء عبد الله ابن ام مكتوم الاعمى الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يحب ان يأتي ابن ام مكتوم - 00:01:28

في هذه الساعة ولذلك كانه صلى الله عليه وسلم انشغل عنه ولم يستقبله طمعا في هداية هؤلاء المشركين الله سبحانه وتعالى عاتبه في هذه الايات كما عاتبه في سورة عبس - 00:01:47

مع عبد الله ابن ام مكتوم لانه يريد بذلك استغلال الفرصة مع هؤلاء لعلمهم يهتدون ولم يستقبل آآ ابن ام مكتوم في هذه الساعة مع حبه له تقديره له فانزل الله هذه الاية - 00:02:17

قوله تعالى واصبر لنفسك مع الذين يدعون من دون الله وذكر هذا في موضع ثالث من سورة المائدة واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه قبلها يقول ولا تطرد الذين يدعون من دون ولا تطرد الذين - 00:02:48

يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدو عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا تبع هواه وكان امره فرطا. هذا في سورة الكهف - 00:03:19

في سورة الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم آآ ولا تضر بالذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الى قوله سبحانه وتعالى اي انما يستجيب الذين امنوا واما هؤلاء فانهم - 00:03:37

وان جاؤوا وان لا يستجيبون لان الله حكم عليهم بالظلاله لاعراضهم وتكبرهم وعن الهداية فالرسول صلى الله فالفه جل وعلا عاتب عاتب الرسول صلى الله عليه وسلم عاتبه ربه بهذه الواقعة. نعم - 00:04:02

احسن الله اليكم. يقول السائل ابو ابراهيم بالنسبة للشفاعه هل يشفع الرسول صلى الله عليه وسلم لجميع امته وكيف الرسول صلى الله عليه وسلم له عدة شفاعات الكفاعة الاولى الشفاعه العظمى - 00:04:25

وهذه لامته ولغيرهم وذلك اذا طال المحشر وشق على الناس تقدمون الى الانبياء اولي العزم يتقدمون الى ادم اولاً ان يدعو الله لهم

ان يريحهم من هذا الموقف موقف الحشر - 00:04:43

الى الحساب فادم عليه السلام احالهم على او غيره من اولي العزم احالهم على ابراهيم على نوح احالهم على نوح عليه السلام اول

الرسول فاعتذر واحالهم الى ابراهيم عليه السلام - 00:05:05

ابراهيم احالهم الى عيسى ابن مريم. عيسى ابن مريم اعتذر واحالهم الى محمد صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

انا لها انا لها ثم سجد بين يدي ربه حتى - 00:05:29

بقي ساجدا يدعو ربه حتى قال الله له يا محمد ارفع راسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه عليه الصلاة والسلام ويطلب من ربه

ان يريح اهل الموقف للحساب لانه طال عليهم الوقوف حفاة عراة غرلا تدنو منهم الشمس - 00:05:51

يشنت عليهم العرق فمنهم من يلجمه العرق ومنهم من يأخذ من جسده ما يأخذ من طول القيام وشدة الحر فهو موقف صعب فهم فهم

يتقدمون الى اولي العزم من الرسل وهم خمسة - 00:06:17

ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم ومحمد صلى الله عليه وسلم فيأتون الى هؤلاء واحدا واحدا. كل منهم يدفعه يدفعهم

الى الى الاخر لعظم الموقف وشدة الهول تنتهي الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

اه فيشفع في اهل الموقف هذي الشفاعة العظمى وهي للمؤمنين والكفار الكفاءة العظمى لكل الناس وهي المقام المحمود الذي قال

الله له ومن الليل فتهدج به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. هذا المقام المحمود الذي - 00:07:05

احمده عليه الاولون والآخرين صلى الله عليه وسلم وهو الشفاعة العظمى. نعم احسن الله اليكم. احد السائلين يقول فضيلة الشيخ آ

هناك من يقول بان صلاة الجماعة ليست واجبة في المسجد ولكن اذا صلى في البيت - 00:07:31

اجزأه ذلك الكلام فيه فرق بين قوله اجزأه ذلك وبين قوله ليست واجبة الا واجبة بنيت لها المساجد ورتب لها الائمة والمؤذنون

والرسول صلى الله عليه وسلم كان يتفقد الناس - 00:07:50

الغائبين عليه الصلاة يدل على وجوبها والادلة على وجوبها كثيرة منها هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بها وحث عليها

وتفقد من يتخلف عنها ووصفه بالنفاق وصف من يتخلف عن الجماعة من غير عذر - 00:08:11

بالنفاق والعياذ بالله يعني النفاق العملي ليس النفاق الاعتقادي وقد يكون النفاق الاعتقادي ايضا لكن من يتخلف عنها من المسلمين

وهو ليس منافقا فهذا نفاق عملي فعلى اه من يتهاون بصلاة الجماعة ان يتوب الى الله وان يحضر صلاة - 00:08:36

الجماعة مع المسلمين لكن لو تركها صلى وحده اجزأته صلاته ولكن يأثم على ترك صلاة الجماعة نعم اذا فاتت الركعة الاولى او الثانية

مع الجماعة فهل يقرأ الداخل لصلاته سورة مع الفاتحة باعتبار - 00:09:01

قضى لما فات او يقتصر على قراءة الفاتحة ما يدركه المسبوق هو اول صلاته وما يأتي به بعد الامام فهو اخر صلاته. هذا هو القول

الصحيح فيقرأ الفاتحة ويقرأ ما تيسر - 00:09:22

من القرآن معها فيما ادركه مع الامام. نعم المصلي يا شيخ اذا دخل والامام في التشهد الاخير. فهل يدخل مع الجماعة او ينتظر جماعة

اخرى ان كان يعلم ان هناك جماعة - 00:09:43

ان هناك جماعة قادمون فانه ينتظر اما اذا كان لا يعلم فانه يدخل مع الامام ولو قبل السلام ليدرك فضل المتابعة نعم ما العمل اذا

اقيمت الصلاة المكتوبة وقد شرع المصلي في النافلة في الركعة الثانية - 00:10:02

يكملها خفيفة يخففها ويكملها خفيفة ويلحق بالامام. لا يطول فيها. نعم. واذا كان في الركعة الاولى في النافلة اذا خشي ان تفوته

الركعة الاولى. نعم. فانه آ فانه يخرج منها - 00:10:25

ويدخل مع الامام في صلاة الجماعة اما اذا كان في اخرها وبامكانه ان يكملها ويلحق بالامام قبل ان يركع فانه يكملها. نعم يا شيخ اه

اذا ادرك المأموم الامام ساجدا فهل ينتظر حتى يرفع او يدخل معه؟ لا يدخل معه يكبر - 00:10:48

تكبيرة الاحرام واقفا ثم ينحط للسجود ويسجد مع الامام لقوله صلى الله عليه وسلم من جاء والامام على حال فليكن معه على تلك

الحال اه فليكن معه في تلك الحالة. نعم - 00:11:14

هذا سائل يقول الملاحظ على بعض المأمومين مسابقة آآ الامام الشيخ في مثل هذه الحالة هل تبطل الصلاة مسابقة الامام اذا لم يأتي بما سبقه به بعد الامام فانها تبطل - [00:11:33](#)

كما لو ركع قبل الامام واستمر فهذا تبطل صلاته. اما لو انه رجع اه لما سابق الامام اه تراجع في ذلك رفع من الركوع وركع مع الامام سجد قبل الامام يرفع يسجد مع الامام - [00:11:50](#)

انه استدرك نعم يقول السائل بالنسبة لصلاة المفترض هل تجوز صلاة المفترض خلف المتنفل والمتنفل خلف المفترض كلا الامرين يجوز اولاً لان الرسول صلى الله عليه وسلم آآ كان يصلي معه - [00:12:12](#)

كان يصلي معه فبعض الصحابة ثم يخرج ويصلي بقومه يخرج ويصلي بقومه واقره الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك معاذ هو معاذ رضي الله عنه كان يصلي مع الرسول ثم يذهب ويصلي بقومه - [00:12:37](#)

فدل هذا على جواز صلاة آآ المتنفل لان الصلاة الاولى مع الرسول هي الفريضة ثم يخرج ويصلي بقومه. هم مفترضون وهو متنفل دل على صحة صلاة المفترض خلف المتنفل - [00:13:00](#)

وكذلك صلاة المتنفل خلف المفترض يجوز ان يصلي نافلة خلف المفترض نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم فضيلة الشيخ في البيوع يقول سؤالي التورق وبيع العينة. ما مثالهما وايهما المجاز - [00:13:21](#)

تورط هو ان يحتاج الى نقود وليس هناك من يقرضه قرضاً حسناً ليس هناك من يقرضه قرضاً حسناً وهو محتاج الى النقود فهذا يجوز له ان يعمل العينة ان يعمل التورق ما هو العينة يعمل التورق. نعم. وهو ان يشتري سلعة بثمان مؤجل - [00:13:49](#)

ثم يبيع ثم يبيعه ويقضي حاجته من ثمنها فاذا حل الاجل يسدد لمن باعها عليها للداين ولا يجوز للدائن ان يشتريها اذا باعها بثمان مؤجل فلا يجوز له ان يشتري لان هذه هي العينة - [00:14:17](#)

رجع اليه عين ما له فلا يجوز هذا اشتريها غيره. نعم هذا السائل ابو عبد الله من القصيم يقول يا شيخ يوجد في مسجدنا مصاحف كثيرة وكذلك حاملات مصاحف. الا انها لا - [00:14:40](#)

فهل يجوز لنا ان نقلها الى مسجد اخر بحيث يتم الاستفادة منه اذا كان في مصاحف زائدة عن الحاجة تراجعون وزارة الشؤون الاسلامية. ولا تتصرفون من عندكم هذا من شأن الوزارة تراجعونه وهي تأخذها وتصرفها الى مسجد اخر - [00:14:58](#)

نعم يقول السائل هل يشرع لامام المسجد اذا اراد ان يعلن عن من سيصلي عليهم صلاة الجنازة ان يذكرهم حسب الترتيب امام او المشروع ان يذكر الكبار من ذكور واناث ثم الصغور لا يذكر احدا وانما يقول صلوا على - [00:15:21](#)

جنايز يقول هو او المؤذن ويصلون عليهم جميعاً ويكفي هذا عن قول صلي على الجنايز فلان وفلان لا ما يلزمني نعم احسن الله اليكم. اذا لبست المرأة على اللثام على وجهها وفوق اللثام لبست خماراً ساتراً. وكانت - [00:15:42](#)

ما هل يجوز لها ذلك؟ لا يجوز لها ذلك. حرام عليها فتغطي وجهها بدون لسام تغطي وجهها بالخمار الذي على رأسها فكما قالت عائشة رضي الله عنها كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:07](#)

محرمات فاذا مر بنا الرجال سدلت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها. فاذا جاوزونا كشفناه فيكون عليها خمار او يكون لها جلباب او جلال كبير لا تغطي وجهها عن ولو هي محرمة تغطي وجهها عن الرجال فاذا راح الرجال - [00:16:29](#)

كشفت عن وجهها. نعم ابو عبد الملك يقول يا شيخ احضر الى المسجد وقبل ان اصلي تحية المسجد اسلم على الحضور عموماً ثم اذا من تحية المسجد او عند القيام الى صلاة الفرض اسلم بيدي على من على عن يميني وعن يساري - [00:16:52](#)

هل في ذلك العمل شيء؟ يكفي السلام الاول الذي عند وصولك الى الصف تسلم وهذا يكفي. نعم قول الائمة في دعاء القنوت اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنباً الا غفرته. في مقامنا هذا لا لم يرد - [00:17:14](#)

هذا زيادة تترك يجب تركها لا تدع لنا ذنباً الا غفرته ولا هما الا برجته ولا حاجة الا قضيتها ولا يقول في مقام يشترط على الله سبحانه وتعالى هذا من ناحية ومن ناحية ثانية لم يرد هذا - [00:17:33](#)

نعم يقول اشتريت سيارة وانا اعرف ان بها العيب الفلاني فاصلحته ثم وجدت بها عيباً اخر لم اعلم فرددت السيارة على البائع. هل

يجوز لي ان انا المشتري ان اطلب البائع بقيمة ما اصلحته من العيب الاول - [00:17:51](#)

ان اعطاك هذا فالحمد لله واذا لم يعطك فهذه خصومة تنتهون الى المحكمة وتنتظر فيها. نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ ما هو

التوسل الجائز؟ وما هو التوسل الممنوع؟ وحكم التوسل بالرسول صلى - [00:18:12](#)

والله عليه وسلم التوسل هو التقرب الى الله والوسيلة هي القربة والطاعة الى الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه

الوسيلة اي التقرب اليه سبحانه وتعالى - [00:18:31](#)

وليست الوسيلة ان تجعل بينك وبين الله شخصا توسطه بينك وبين لا الرسول ولا غير الرسول. ما تقول اسألك بفلان ما تقول اسألك

بمحمد صلى الله عليه وسلم وانما تدعو الله مباشرة بدون ان تتخذ اشخاصا - [00:18:49](#)

بينك وبينه ولو كانوا من الانبياء او من الصالحين. نعم يقول السائل ابو عبد الله وجدت حمامة في الشارع لا تستطيع الطيران.

فامسكتها واطعمتها اياما حتى قدرت على الطيران فهل علي شيء؟ لك اجر في ذلك لاني احسنت الي - [00:19:08](#)

في كل آ كبد رطبة اجر كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فلك الاجر في ذلك. نعم يقول هل الافضل يا شيخ ان اصلي جالسا في

صلاة الليل بلا عذر واطيل الصلاة ام اصلي قائما مع قصرها - [00:19:30](#)

اذا كان مالك ما هنا عذر عن القيام فيجوز ان تصلي قاعدا لكن لك نصف اجر القائم اما اذا كنت عاجزا عن القيام لمرض ونحوه لك

الاجر التام اه لك اجر القائم. نعم - [00:19:48](#)

يقول انا مقيم في بلد ووكلت اخي في بلدي ان يخرج عني زكاة الفطر لكن البلد الذي انا مقيم فيه قد دخل شهر شوال قبل البلد الذي

فيه اخي. هل يجوز اخراج اخي عني - [00:20:07](#)

نعم يجوز لان آ الصحيح انه يجوز اخراج الزكاة قبل العيد بيوم او يومين لا بأس بذلك نعم وبالنسبة للاب يا شيخ صالح هل يجوز له

ان يعطي الابن من الزكاة لسداد دينه الذي عليه؟ علما بان الدين - [00:20:25](#)

على الابن انما هو للاب لا هذا ما يجوز ولا يجوز ان يعطيه ليسدد له هذا بعد مائع اخر الصدقة انما تكون لوجه الله يعطيها اياها وهو

يتصرف فيها. اما ان يشترط عليه ان يردها عليه وفاة دينه هذا ما يجوز - [00:20:45](#)

وليست هذه صدقة هذي اه محاولة استخراج الدين هذا من ناحية. الناحية الثانية انه لا تحل زكاة الوالد لولده ولا زكاة الولد لوالده

نعم يقول السائل يا شيخ هل يحرم شراء الهبة كما يحرم شراء الصدقة؟ وهل اذا رجعت على الهبة من قبل الموهوب - [00:21:08](#)

له بهبة منه او ميراث او صدقة يحل لي قبولها العودة في الهبة لا يجوز قال صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقبى ثم

يعود في قبئه حتى ولو اشتراها منه - [00:21:36](#)

ما يجوز ان يعود فيها ولو بالشراء لان عمر رضي الله عنه اعطى رجلا فرسا ليجاهد في سبيل الله فهذا الذي اعطى لم يحسن الى

الفرس وتكاسل قصر في حق الفرس - [00:21:59](#)

فاراد عمرا يشتريه فذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم شوف الصحابة ما يقدمون على شيء حتى يسألوا الرسول صلى الله عليه

وسلم كذلك غيرهم لا يقدم احد على شيء وهو جاهل حتى يسأل العلما - [00:22:20](#)

فذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم واخبره بانه اعطى رجلا فرسا ليحمل بها في سبيل الله فاضاعها هل يجوز ان يشتريها منه؟

قال لا. لا تعد في هبتك ولو باعها بدرهم - [00:22:36](#)

لا تعد في هبتك فان العائد في هبته كالكلب يقبى ثم يعود في قبئه نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم ورفع ذكركم في

الدارين. على تفضلكم قم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. شكرا لفريق العمل في هذا البرنامج. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:22:53](#)